

الربا بانفخ الاثم الذي كان من قبل العبد كما قصد
والظلم ونحوها **والمعنى** اذا كان حسبا جميع الناس
حتم لا ياتوا بغير ما اخترت اذ استبدوا عن حقوق
العباد خصوصا لان ما كان بينه وبين عباده
يرجى منه العفو كما قال بعض الشراح ولا فله ان الابل والواهي
سنة الانفاق من ذنوب الامم التي ان يكون من حقوق
الله او حقوق العباد ما في الصحيحين انه عليه السلام من
يقربون فقا لا انما لي عبد باك الحديث اشار الى انما في
خفية لم يخالق من المتصور في يوم الحشر والنور من
الادلة على نبوت الحجاب قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وفي
كفى يعمل شقا لذر خيرا يره الى غير ذلك من الآيات والآثار
ومقتضى ما نقل ابن عبد البر والرازي من تكليف الجن
التفقا وان لهم نبوا وعقبا بالانبياء يحاسبون كالانسان
فكان الناضر زهبا لان الجن في الاحكام تابع للانسان
وما لا يوقف على حيفه في امر نواهم ان يرضى على حسابهم
مع الاجماع على تحقق عقاب اكثرهم او تتبع بعض اللغويين
في ان الجن الخواص في سائر الامم الملكة فقد اخرج
ابن الجوزي من علم ان ذلك اربا لقرن اوله كما سب جبريل

لانه

لان ذلك امن الله في وجهه الى رساله لكن اخرج ابو الشيخ
ابن حبان عن علي بن سنان قال لا يوحى الجن ولا يعاقب بالقرآن
فما اذا اراد الله لي شيئا كتب في اللوح فيحى للروح حتى يفرح
جسمه من استرا فيل فينظر فيه فاذا كان الى اصل السماء فذلك
ميكائيل والى ان الى اصل الارض ونفخه الى جبريل فاذا كان بحسب
يوم القيامة للروح يدعى به ترعد فرائضه فيقال هل بلغت
فيقول نعم فيقول من اين اقول من اين اقول من اين اقول من اين
ترعد فرائضه فذها اصل بعلة اللوح فاذا قال نعم قال اللوح
الحمد لله الذي جعلني من سواد الحسابم كذلك **واخرج ايضا**
عزوه من الورق في الاذ ان كان يوم القيامة يدعى لاسل ترعد
فرائضه فيقال ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بلغت جبريل
فيقول جبريل ترعد فرائضه فيقال ما صنعت فيما ادى اليك اللوح
فيقول بلغت الرسل فيقول بالرسول فيقال ما صنعت فيما ادى اليك
جبريل فيقولون بلقنا الناس وهو قوله تعالى قلست لئن اذرن لرب
الانبياء ولست تدري لمن اين **هذا** وروى مسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يتودك الخلق الى اهلها يوم القيامة حتى
يقاد للنشاة لها من النشاة القرنا **وروي** الاسلام احكام
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتصر الخلق بعضهم من بعض حتى يخطوا
من الدنيا ويخجلوا من الآخرة وقال في حقه من كل يوم الدنيا

ان يوحى
اي يقرب
فان كان

الذي يوحى
واكتشف لا تزال
تأمر

Copyrighted by University